

والله لا يحبُّ الفساد | لفضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00

ايـها الذين امنوا اتقوا الله حق تقـاته ولا تموتن الا وانتـم مـسلمـون يا ايـها النـاس اـتقـوا ربـكم الـذـي خـلـقـكـم مـن نـفـسـ وـاحـدةـ. وـخـلـقـ مـنـهـ زـوـجـهـاـ وـبـثـ مـنـهـمـ رـجـالـاـ كـثـيرـاـ وـنـسـاءـ وـاتـقـوا اللهـ الـذـي تـسـأـلـونـ بـهـ - 00:00:30

والـارـحـامـ وـاتـقـوا اللهـ الـذـي تـسـأـلـونـ بـهـ وـالـارـحـامـ. انـ اللهـ وـهـاـ كـانـ عـلـيـكـمـ رـقـيـبـاـ. ياـ ايـهاـ الـذـينـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللهـ وـقـولـواـ قـوـلاـ سـدـيـداـ يـصـلـحـ لـكـمـ اـعـمـالـكـمـ. وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ. وـمـنـ يـطـعـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ فـقـدـ فـازـ فـوـزاـ عـظـيـماـ - 00:00:59

ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ فـانـ خـيـرـ الـكـلـامـ كـلـامـ اللهـ تـعـالـىـ وـخـيـرـ الـهـدـيـ هـدـيـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـشـرـ الـأـمـرـ مـحـدـثـاتـهاـ. وـكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ.

وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـكـلـ ضـلـالـةـ فـيـ النـارـ. ايـهاـ الـاحـبـابـ الـكـرـامـ كـمـاـ اـنـ الصـلـاحـ وـالـاصـلـاحـ - 00:01:29

مـنـهـقـ قـائـمـ ثـابـتـ كـامـلـ فـانـ الـفـسـادـ اـيـضاـ مـنـهـجـ كـامـلـ وـمـتـكـامـلـ يـتـنـاـوـلـ الـافـكـارـ وـيـتـنـاـوـلـ الـمـادـيـاتـ وـيـتـنـاـوـلـ الـجـزـئـيـاتـ وـيـتـنـاـوـلـ الـانـظـمـةـ وـالـكـلـيـاتـ. لـقـدـ ذـكـرـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ قـصـةـ فـيـ يـوـسـفـ اـنـ اـخـوـتـهـ عـنـدـمـاـ جـعـلـ اـخـوـهـمـ يـوـسـفـ صـوـاعـ الـمـلـكـ فـيـ - 00:01:59

فـيـ رـحـلـ اـحـدـهـمـ ثـمـ اـنـطـلـقـ مـنـ يـنـادـيـ عـلـىـ هـذـهـ الـعـيـرـ اـنـكـمـ لـسـارـقـوـنـ قـالـوـاـ تـالـلـهـ مـاـ جـئـنـاـ لـنـفـسـ فـيـ الـأـرـضـ وـمـاـ كـنـاـ سـارـقـيـنـ. فـسـمـوـاـ مـاـ يـحـدـثـ مـنـ تـغـيـيرـ اوـ تـبـدـيـلـ اوـ اـعـتـدـاءـ اوـ ظـلـمـ وـمـنـهـ السـرـقـةـ سـمـوـاـ - 00:02:42

ذـلـكـ فـسـادـاـ. وـاـذـ تـأـمـلـ مـعـنـىـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ فـيـ الـلـغـوـيـةـ. لـنـ تـجـدـ لـهـاـ مـعـنـاـ وـاحـدـ اـذـاـ صـحـيـحةـ. كـلـمـةـ تـمـرـدـ. فـكـلـمـةـ تـمـرـدـ كـلـ اـشـتـقـاقـاتـهـاـ الـلـغـوـيـةـ

فـاسـدـةـ وـكـذـلـكـ فـسـدـ كـلـ اـشـتـقـاقـاتـهـاـ الـلـغـوـيـةـ فـاسـدـةـ. فـاسـدـ وـمـفـسـدـ وـفـاسـدـ - 00:03:12

سـدـ وـفـسـادـ. كـلـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ تـدـلـ عـلـىـ مـعـانـ غـيـرـ صـحـيـحةـ وـغـيـرـ طـيـبـةـ. مـنـ ذـلـكـ فـسـدـ الـلـحـمـ اوـ الـلـبـنـ. فـسـدـ الـلـحـمـ اـذـاـ اـنـتـنـ. وـفـسـدـ الـلـبـنـ

اـذـاـ تـغـيـرـ. فـلـاـ يـمـكـنـ لـاـحـدـ اـنـ يـصـوـغـهـ اوـ اـنـ يـشـرـبـهـ. وـاـيـضاـ - 00:03:42

يـقـالـ فـسـدـ الـاـمـرـ اـذـاـ اـضـطـرـبـ وـانـفـرـطـ. فـسـدـ الـاـمـرـ اـذـاـ اـضـطـرـبـ وـانـفـضـ وـمـنـهـ فـسـادـ الـنـظـامـ. فـالـنـظـامـ لـاـ يـكـوـنـ نـظـاـمـاـ اـلـاـ اـذـاـ كـانـ مـتـتـالـيـاـ

مـحـكـماـ فـاـذـاـ فـسـدـ اـنـفـرـطـ. وـصـارـ كـلـ جـزـءـ غـيـرـ مـتـعـلـقـ بـجـزـءـ الـاـخـرـ - 00:04:12

وـاـيـضاـ فـسـدـ بـمـعـنـىـ اـهـلـكـ يـقـالـ اـفـسـدـ الـحـرـفـ النـسـلـ اـذـاـ اـهـلـكـ الـحـرـثـ وـالـنـسـلـ. وـلـذـكـ قـالـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ وـالـلـهـ لـاـ يـحـبـ الـمـفـسـدـيـنـ وـقـالـ رـبـنـاـ

عـزـ وـجـلـ لـوـ كـانـ فـيـهـمـاـ الـهـ الـاـ اللـهـ لـفـسـدـتـاـ. لـوـ كـانـ فـيـهـمـاـ الـهـ الـاـ - 00:04:42

الـلـهـ لـفـسـدـتـاـ. فـالـكـوـنـ لـاـ يـصـلـحـ اـلـاـ اللـهـ وـاـحـدـ. يـكـوـنـ اـمـرـهـ وـاـحـدـ اـذـاـ وـنـهـيـهـ وـاـحـدـةـ وـشـرـعـهـ وـاـحـدـاـ. اـمـاـ تـعـدـتـ الـاـلـهـ

فـاـنـ الـاـوـاـمـرـ وـالـنـوـاهـيـ تـتـعـدـ وـتـضـطـرـبـ وـتـخـتـلـفـ وـتـتـدـاـخـلـ - 00:05:18

فـمـاـ يـأـمـرـ بـهـ هـذـهـ الـاـلـهـ يـنـهـيـ عـنـهـ هـذـهـ الـاـلـهـ. وـمـاـ يـرـيـدـهـ هـذـهـ الـاـلـهـ يـأـبـاهـ هـذـهـ الـاـلـهـ فـيـ ذـلـكـ اـفـسـادـ لـلـكـوـنـ. اـفـسـادـ لـلـكـوـنـ. وـلـوـ اـتـيـعـ الـحـقـ

اـهـوـاءـهـمـ لـفـسـدـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ. وـلـوـ اـتـيـعـ الـحـقـ اـهـوـاءـهـمـ. وـلـوـ اـتـيـعـ الـحـقـ مـنـ السـمـاءـ - 00:05:48

مـوـافـقاـ مـوـافـقاـ اـرـادـةـ بـعـضـ الـبـشـرـ. لـفـسـدـ الـأـرـضـ وـالـسـمـاءـ. لـاـضـطـرـبـ نـظـامـ الـكـوـنـ لـاـضـطـرـبـ نـظـامـ الـكـوـنـ فـمـاـ مـنـ جـمـاعـةـ مـنـ الـبـشـرـ اـلـاـ لـهـ

اـيـرـادـاتـ وـلـهـ تـصـورـاتـ وـلـهـ اـهـوـاءـ تـرـيـدـهـاـ. فـلـوـ اـتـيـعـ الـحـقـ الـذـيـ اـنـزـلـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ السـمـاءـ - 00:06:18

وـفـقـ جـمـاعـةـ دـوـنـ جـمـاعـةـ اوـ لـاـرـادـةـ قـوـمـ دـوـنـ قـوـمـ مـاـ الـذـيـ يـحـدـثـ لـفـسـدـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ. وـفـسـدـ اـيـضاـ مـنـ فـيـهـنـ. وـهـذـاـ كـلـهـ اـولـيـ

الـدـالـلـةـ عـلـىـ عـظـمـ الـفـسـادـ. اـضـطـرـبـ نـظـامـ السـمـاـوـيـ وـالـأـرـضـ. اـضـطـرـبـ نـظـامـ الـمـلـاـكـةـ - 00:06:48

وـاـضـطـرـبـ نـظـامـ الـخـلـقـ وـمـنـ فـيـهـنـ قـيـلـ الـعـقـلـاءـ وـقـيـلـ مـنـ هـنـاـ لـدـلـالـةـ عـلـىـ الـعـمـومـ لـيـدـخـلـ فـيـهـاـ اـيـضاـ غـيـرـ الـعـقـلـاءـ. فـكـلـ شـيـءـ فـيـ الـكـوـنـ يـتـأـثرـ

بمنهجه في الفساد كل شيء في الكون يتأثر بمنهج الفساد. ولذلك في قول الله عز وجل - 00:07:18

ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. يتكلم باحسن كلام. اذا تكلم تصورت انه صاحب منهج مستقر. وصاحب رؤية واسعة.

وانه يريد الصلاح والاصلاح سبحانه الله! وهذا شبيه بقول الله عز وجل وان يقولوا تسمع لقولهم يا الهي - 00:07:48

ما اكثر هؤلاء القوم الذين يصدحون في اذان الناس ويملؤون قلوبهم بالباطل المزخرف وبالفساد المزركش لدرجة ان الناس لا يميزون.

لا يميزون بين الحق والباطل ولا بين الغث والسمين. ان الخطاب الدعوي الذي وجه لlama - 00:08:18

في السنوات الاخيرة لم يكن هو الخطاب الذي يرتقي بقلوب الامة وعقلها. هذب شيئاً من طبائعها غير شيئاً من ظواهرها. لكن لتبقى

المكونات والاخلاق تصورات كما هي لم تتغير. فالكاذب ما زال على كذبه. والغاش ما زال على - 00:08:51

والمتللون ما زال على تلونه. والمتوجس لا زال على توجسه. كل انسان بجملة اخلاقه الخفية. لم يتغير بهذا الخطاب نعم لقد خلع

الناس اثواباً ليبسوا اثواباً اخرى. لكن الحقائق لم تتغير الحقائق - 00:09:21

ولهذا الخطاب الدعوي عبر الفضائيات لم يكن ذلك الخطاب الذي يغير في الامة لقد اثر في الامة نعم. لكن لم يغير في الامة. ولا تقل ان

هذا سبب هذا الخطاب ربما ولكن السبب الاقوى ان هناك عوامل تاريخية وثقافية - 00:09:49

تراكمت على قلوب الامة ووجدانها وعقلها شكلت في لا وعيها هذه التصرفات ذات المشيخة التي ابرزت عدم تمييز بينما هو حق وبين

ما هو باطل. بين حينما هو صواب وبين ما هو مذموم غير صواب. هذه التراكمات لا يمكن ابدا - 00:10:19

ان تزال بمجرد كلمة ولكنها تحتاج الى وقت طويل. وتحتاج الى كدح متواصل وعمل دؤوب واخلاص لا ينفك واجتهاد لا يضعف. فإذا

فعلنا ذلك تكون قد ابصرنا الطريق. لكن يا ترى مجرد كلمة في الوعظ او كلمة - 00:10:49

نحدث بها الناس في معنا من المعاني البسيطة اليسيرة. ظنا اتنا بذلك صرنا دعاة للشباب اوصلنا دعاة لlama ولم نلمس كبد الحقيقة

ولم نعالج ادواء الامة فحالنا كحال ذلك الرجل الخياط الذي يبصر مزقاً يسيراً يعالج. ويترك - 00:11:19

قل مزق الكبير الذي يهمله. هذا هو الحال. ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا سبحان الله! هذا في احكام الدنيا. لكنه

لا يمكن ابداً ان يكذب على الله عز وجل - 00:11:49

لا يمكن ولذلك يوم القيمة اثبت الله تعالى ذلك المعنى ويحلفون على الله اه الكذب وهم يعلمون. توعدهم الله تعالى بالعذاب. اما في

احكام الدنيا فاننا نأخذ وبالظواهر يتكلم بالكلام ما شاء الله. وهذا الكلام نسمعه منذ ثلاثين سنة او اكثر - 00:12:09

ما من مسئول وما من اعلامي يتكلم الا وجدت هذه الاية تنطبق عليه سبحانه الملك! هذه الاية في بعض المنافقين في بعض المنافقين

الذين سماهم ربنا عز وجل باو صافهم. وصفهم ربنا عز وجل باو صافهم. ولم يعين لنا اسماءهم - 00:12:39

وقل ان تجد في القرآن الكريم من عين الله تعالى اسمه ذما او مدحا. قل من عين الله تعالى اسمه ذما او مدحا. مدحا كالانبياء. وذما

كابي لهب وهذا من اللادب ان الانسان ليعلن في خطابه اسماء وان الانسان لا يتكلم ويهول ولكن - 00:13:09

لكن اذا اراد ان يفعل فعل دون ان يتكلم. هذا هو عندما نقرأ في تاريخ الامراء ونقرأ في خطابات الامراء نجد ان خطابات الامراء كانت

قصيرة جداً. وموجزة جداً تمثل - 00:13:41

نظاماً كلياً. وكانوا يعملون اكثر مما يتكلمون. وهذا موجود في الاسلام. فحال المؤمن انه قليل الكلام عظيم الفعل. لان قوته في قلبه.

اما المنافق فهو كثير الكلام قليل الفعل لان قوته في بدنها ولسانه. ففارق بين الاثنين. ومن الناس - 00:14:01

من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. ويشهد الله على ما في قلبه. ما هنا بمعنى الذي يشهد الله ان يحلف بالله. انه صادق فيما يقول.

يقول والله اني صادق والله يعلم ما في قلبي اني صادق. يا الهي ابلغ الجرأة به الى هذا الحد - 00:14:31

يحلف على صدقه والله يعلم انه كاذب. وهذا شبيه بقول الله عز وجل اذا فجاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم

انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكافرون. تأمل هذه المراوحة بين الشهادة والعلم. فانما - 00:15:01

شهدوا انهم يعلمون انهم يشهدون ان مخدراً رسول الله رد الله عليهم والله يشهد انهم لكافرون. هنا ايضاً ويشهد الله على ما في قلبه.

وهو الد الخصم جملة حالية وهو الد الخصم. والجملة الحالية فيها معنى الاستمرار - 00:15:31

فليست حكاية للحال في الوقت. ولكن ايضا فيها معنى الاستمرار. لا سيما اذا حفت بالقرآن. فهذا الرجل الد الخصم شديد الخصومة.

لمن ؟ للحق واهله اذا هو يتكلم بالكلام الحسن. ويصرخ باعلى صوته بانه يحب الصلاح والاصلاح - 00:16:01

ويريد مصلحة البلاد والعباد. ويحلف على ذلك انه صادق. والله تعالى يعلم انه كاذب. بل انه من الذ خصوم للحق واهله. يجيش

الناس على الحق للباطل ليحارب بهم الحق. هذا هو الحال. ولذلك قال الله عز وجل واذا - 00:16:31

تولى. واذا تولى بعد سماعه الحق. سعى في الارض السعي في الارض دلالة على العمل الجاد دلالة على الدأبة. دلالة على مواصلة

الجهد. هذا الرجل الذي يسافر في الامصار ويجمع الاموال ويحشد الشباب. ويجعل منهم الاعوان ويوزعهم هنا وهناك. هذا السعي كله

- 00:17:01

لماذا ؟ ليفسد فيها. انظر ليفسد فيها هذا والمعنى ليفسد فيها اللام هنا للتعليق. يا الهي! هذا الجهد العظيم. الذي احسدهم علي. والذي

نفسى بيده لو ان الاخوة جدهم كجهد المفسدين انصافا - 00:17:35

او ارباعا او اعشارا لاقيم دين الله عز وجل. الاخوة لا تتحرك الا بالريموت الاخوة كأنها جثث لا تتحرك الا بالنفخ. تنتظر الامر في كل

شيء تنتظر من يحركها في كل شيء. واذا فعل فعلا توقف لا يفك ما المطلوب ان افعله - 00:18:05

ينتظر من يحدد له المطلوب. لكن هؤلاء المفسدون يتكترون ويتحركون اجتهدون ويعملون عملا متواصلا. ان الذين كفروا ينفقون

اموالهم عن سبيل الله. يا الهي حدثني بالله عليك عن صراط المسلمين واغنيائهم - 00:18:35

في اي مصاف ينفقون اموالهم. وتعالوا كي يحدثك عن صراط المجرمين. كيف ينفقون اموالهم في تجيش البلطجية وجمعهم

وتسلل اليهم والاعلام الفاسد الماجن الاجرامي وانفاق الاموال على نشر الفساد بين العباد وفي البلاد. اما سراة - 00:19:05

المسلمين يجمعون الاموال ويعظمون الارصدة ويفرجون بعلو البنية المشاريع التي لا يرتد منها على اهل الحق الا اليسيير. سبحان

الملك ولكن الله عز وجل بشرنا. فقال فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة - 00:19:35

ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. ولكن ما علاقة يفسد في الارض ثم بعد ذلك يهلك الحرج والنسل. ما العلاقة بين الاثنين؟

هل يمكن لاي مفسد ان يهلك الحرج والنسل. لا. لكن ما هي العلاقة؟ الله تعالى لا يحب الفساد - 00:20:05

ولا يحب المفسدين. والمكان الذي كثر فساده. وعظم وقل خيره وفجر اهله هذا المكان يغضب الله تعالى عليه فاذا غضب الله تعالى

عليه منع منع عنه الخير. منع عنه الخير. ومن جملة الخير القطر - 00:20:35

الذى ينزل من السماء فاذا قل الغيث تشقت الارض وقل خيرها وماتت الماشية وكانت المجاعة والكارثة. ولذلك عند نزول المصائب

لابد ان نعلم ان هذه المصائب سببها الذنوب كان العباس يقول اللهم - 00:21:05

انه لا ينزل بلاء الا بذنب ولا يرفع الا بتوبة. قال نوح لقومه فقلت استغفروا ربكم اسمع اسمع هذه الايات فقلت استغفروا ربكم انه كان

غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال - 00:21:35

ال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا انبأة والتوبة والاوبة والرجوع الى الله عز وجل وتبتل الى الله ودعاء الله وتحسين

العلاقة بالله هي سبب معالجة هذه الشروخ. فيرضي الله عز وجل عن العباد. ويستقيه - 00:22:05

في الخير فيكون الخير في البلاد لكن دائما ان نعالج مشاكلنا المادية بالاسباب المادية ايام غافلين الجانب الایماني غافلين العلاقة بيننا

وبين الله. هذه مسألة عسيرة جدا مسألة عسيرة جدا - 00:22:35

ليهلك في الارض ويفسد فيها فيكون ذلك سببا في ضياع مصالح العباد ونفوق الماشية ونزول الخراب وذيوع الفساد. والله تعالى لا

يحب الفساد واذا قيل له اتق الله. اتق الله. سبحان الله! اخذته العزة بالاثم - 00:23:02

فحسبه جهنم ولبيس المهد. يا الهي! لماذا لا يتواصى الناس بالحق؟ لماذا لا ينزل في الشوارع ويكلمون الناس عن دين الله عز وجل.

الآن هناك احتقان ولكن تربص بالفرص المناسبة. تربص بالفرص المناسبة. انظر الى ذلك الصحابي الجليل - 00:23:33

وكان المسلمون في زمن الاستضعفاف عندما صعد على اعلى الجبل فقرأ عليهم القرآن فصعدوا اليه يضربونه. وهو لا يزال يقرأ القرآن.

يريد ان يسمع الناس فكلام الله وهذا في مكة. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:24:03

ما المانع ان نسمع الامة دين الله عز وجل وان نفرع اسماعهم بكلمات الله عز وجل الامر يحتاج الى وقت طويل. ويحتاج الى انتهاز الاوقات والمناسبات. لاقول اذهبوا الى اماكن الفجار الشرار وافعلوا ذلك. ولكن لابد ان توجد ترتيبات اخرى مختلفة تماما. ولكن -

00:24:33

هذا حال من ذكر الله تعالى صفاتهم انك اذا قلت له اتق الله لم يقل لك جزاك الله خيرا لم يرجع لم ينكر ولكن اخذته العزة بالائم ازداد اثما. وازداد بغيا. توعده الله عز وجل بان له عذاب شديد -

00:25:03

يصله في نار جهنم والعياذ بالله. من اعظم الفساد تضييع الشريعة. هؤلاء قوم الذين جمعوا ملابيin الاصوات تحت راية تطبيق الشريعة قلت عندئذ لا يمكن ابدا ان يسمح لهم بتطبيق الشريعة في مصر. لن -

00:25:33

اسمح لهم بذلك وكنت اعي ما اقول لان هناك قوة اجرامية في داخل مصر فيه القوة الاجرامية تأخذ اوامرها من خارج مصر. وهذه الدولة التي تؤثر على مصر هي اسرائيل. اسرائيل تحرك امريكا وامريكا تحرك مصر -

00:26:03

لا يمكن ابدا ان تقام الشريعة المحمدية التي يحبها الله تعالى ويرضاها في مصر على اسنة الديموقراطية لا يمكن ولن يسمح لهم بذلك. ستكون شريعة ممسوخة شبيهة بشرع جنديز خام. شوية من الاسلام على شوية من البوذية على شوية من الهندوسية. على شوية -

00:26:33

من النصرانية على شوية من اليهودية عشان تكون شريعة توافقية لابد من الشريعة التوافقية. نرضي الناس كلها. لكن هل نرضى نحن عن شريعة جنجي سخان؟ لا يمكن ابدا ثم يأتي بعض هؤلاء القوم بعد ان دخلوا في غمار الديموقراطية وايقنوا -

00:27:03

انهم لا يمكن ان يطبقوا الشريعة تركوا الشريعة وتمسكون بالشرعية. وقالوا لابد ان ايها الشعب اولا والامر قد يحتاج الى عشرين سنة. يا سبحان الله! يحتاج الى عشرين سنة اتضمنون ان تكونوا على كراسيك عشرين سنة. تهينون الشعب للشريعة -

00:27:32

هذا لا يمكن هذا لا يمكن ولذلك لاول مرة في التاريخ يتهم اذ بانه فاشل. لا يمكن. في امريكا في اسرائيل في كل دول العالم. اليونان التي فيها ازمات اقتصادية طاحنة. والحكومات تسقط. لم تتم حكومة بانها فاشلة -

00:28:02

ولكن هنا ارحل يا فاشل. صفاقة ومجاوزة للحد. واعتداء وعدوان. وليس مع ان ذلك ان الانسان يدافع عن شخص ولكن ادافع عن الاخلاق. ادافع عن الاخلاق للانسان ان يعترض ولكن لابد ان يتحلى بالاخلاق الفاضلة. لو قرأت القرآن لتعلمت -

00:28:32

الاخلاق. ولو قرأت السنة لتعلمت الاخلاق. ما يحدث الان فوضى عارمة اخلاقية ونحن متسببون فيها. لو تركنا الدنيا لاهلها ولم ننزع الدنيا اهلها لتغيروا جرت امور كثيرة ولكن هذا قدر الله. لا يمكن ابدا ان يسمح لهم بتطبيق الشريعة في مصر -

00:29:02

عندما يتغلغل الاسلام في قلب الامة وتستشعر الامة ان الاسلام رسالة ينبغي ان تقوم عندئذ تقام الشريعة في مصر. وستقام الشريعة في مصر وسينتصر الاسلام في مصر. وستكون مصر دولة اسلامية رائدة. تقود -

00:29:32

عالمة تقود العالم في اخر الزمان لتكون الملاحم بيننا وبين اليهود وبيننا وبينبني الاصغر هذا وعد ربنا. وكلام نبينا ونحن واثقون في تحققهم ان شاء الله ولكن متى ذلك؟ لابد ان نسير بطريقة صحيحة من اعظم الفساد -

00:30:04

تضييع الشريعة. انظر الى قصة موسى عندما ذهب الى ملاقا ربه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين تأمل هذه الآية اخلفني في قومي واصلح هذه الآية -

00:30:34

عظيمة المعنى وفيها جملتان متقابلتان في الدلالة اصلاح ولذلك تتابع سبيل المفسدين. لا يكون الصالح الا بمنهج الانبياء. اذا الصالح ليس بديمقراطية من اعجب ما سمعت بالامس لقاء مع احد المرشحين للرئاسة السابقين. سامحه الله. وهو -

00:31:04

يتكلم بملء فيه هذا الرجل تكلم بكلام عظيم جدا تستشعر فيه كرها للشريعة. ثم بعد ذلك يأتي لقاء لرجل كان يعمله سكرتير وخصوصا لاحد رؤساء الجمهورية الان نيافة على تسعين هذا الرجل قال لا يمكن التحاكم الى -

00:31:40

صاديق في مصر المذيعة تعجبت قالت له اليست هذه ديمقراطية؟ قال اه ان الديمقراطية تحقق في اوروبا وتحاكموا الى الصناديق في اوروبا عندما تم فصل الدين عن الدولة فلابد ان نفصل الدين في مصر عن الدولة. يبقى الدين في المسجد لا علاقة له

بالحياة -

00:32:11

عندئذ تتحقق الديموقراطية ويكون التحاكم الى الصناديق صحيحا. لكن الناس يتاجرون بالدين ويجمعون الاصوات باسم الدين. فلا بد ان نقضي على ذلك الدين. هم الان ينفذون هذه الخطة صعقت من هذا التفكير وقلت انهم ماضون في خطتهم جادون في -

00:32:41

بالفعل انهم يسيرون في هذا الاتجاه. ان امريكا كانت تخطط لذلك. وامريكا كانت ت يريد استئناس الحركات الاسلامية. تم تأييس الاخوان. وهم الان يؤنسون سلفيين ولكن باذن الملك نحن نؤمن بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى - 00:33:11 ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة قم على ذلك سنسد المخططات الامريكية وسنكون سببا في استقرار البلاد باعتصام امنة بالله عز وجل. وان جازنا في الواقع لا بد ان ننجذب في الواقع دعوة صالحة. وعمل - 00:33:41 صالحَا واحلَا صالحَة. والا نشغل بدنيا الناس. لا بد ان نجر الناس الى الله دون مقابل او عوض. هذه مسألة مهمة. النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي عندما خلفه في غزوة تبوك فقال بعض المنافقين في المدينة ما خلف - 00:34:11

ابن عميه الا انه قناة. تقليل على قلبه. النبي عليه الصلاة والسلام مش مستحمل علي تركاه في المدينة فركب علي ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم. فسأله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:41

سلام عن سبب خروجه وعدم وجوده في المدينة. قال يا رسول الله طردني مع الشيوخ والنساء والغلمان وقال الناس كذا وكذا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اما ترضى يا علي ان - 00:35:01

كون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي بعدي. موسى خرج لمناجاة الله وجعل اخاه هارون خليفة بعده على قومه. ولكن امر بماذا؟ اصلاح بمنهج الانبياء. ليس بديمقراطية. ليس بسقراطية - 00:35:21

ليس باي منهج ارضي فاسد. ولكن بمنهج الانبياء اللي بيقوم على كلمتين الاصلاح والنصح. ولا تلتفت لا تلتفت بعد ذلك. ثم قال ولا تتبع انظر سبيل المفسدين. المفسدون لهم سبيل؟ نعم. ولهم نظام؟ نعم - 00:35:51

الذين يشربون المخدرات لهم نظام. والذين يأتون النساء من الفاجرات لهم نظام واهل الرشوة لهم نظام. فكل فساد له نظام. فاياك ان تتبع سبيل المفسدين ظالمين العصاة المنحرفين عن شريعة الانبياء. ولذلك عندما رجع موسى من ملاقة الله - 00:36:21

عز وجل ووجد السامری قد جعل لهم عجلة خوار القى الالواح واخذ برأس اخيه يجور الي قال يا ابن امي لا تأخذ بلحيتي ولا برأسی. الايات الى نهايتي. غضب. وظن انه قصر في - 00:36:51

في اقامة منهج الانبياء. فالانسان يغضب عندما يجد ان منهج الانبياء ينال منه. وان الناس لا تنصرف ترى الحق بازغا فتتركه لتهذب الى منهج العصاة المفسدين. لا تحزن. اذا اكنت قليلا ومن معك قليل فاننبي الله هارون. لم يتبعه في الحق الا القليل - 00:37:14

مع انهم يعلمون انهنبي. وهو اخو موسى وهم مؤيدون بي بالمشاهد التي رأوها والمعجزات التي تلمسوها فوجدوها. ومع ذلك اتبعوا سبيل السامری والعياذ بالله كم من اناس في هذه الازمان يتذرون سبيل هارون ويتبعون سبيل السامری. كم - 00:37:44

كثير وللعجب انهم يظنون انهم يحسنون صنعا. قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا. من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا. وهم يحسبون هم يحسنون صنعا. نسوا الله تعالى العافية. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:38:14

الحمد لله وحده والصلوة وسلاما على من لانبي بعده اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم قال الله عز وجل والذين كفروا بعضهم اولياء بعض - 00:38:44

الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. الذين يخالفون الحق. ويشاركون ويحاربونه يوالى بعضهم بعضا. وان كانوا في الظاهر وان كانوا في الباطن كانوا - 00:39:18

كاليهود والنصارى. قال الله عز وجل في اليهود تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى الهندوس وعبدة الصليب واليهود والملحدة والعلمانيون والرافضة هؤلاء متباغضون يكره بعضهم بعضا لا يمكن لليهودي ان يحب نصراي. ولا يمكن نصراي يحب يهودي. ولا يمكن لمحد انه يحب - 00:39:45

يهودي او نصراي. ولا يمكن لسيخي ان هو يحب بوذى. والعكس. ولكن عند محاربة الاسلام جميعا يد واحدة. يا سبحان الله ولذلك

تجد في الامم المتحدة المجرمة اي قرار يتخذ ضد دولة اسلامية بالاجماع - 00:40:25

بالاجماع لم تقتصر لم تستطع الامم المتحدة ان تستصدر قرارات ضد كوبا او ضد كوريا لم تستطع. هناك قرارات امريكية ولكن ليست قرارات دولية لكن ها القرارات ضد افغانستان دولية. السودان دولية. العراق دولية. الى الان - 00:40:50

المجتمع الدولي لا يستطيع ان يصدر قرارا ضد بشار. لا يستطيع. لأن الرافضة من عصبة المجرمين الاشرار فيهم وبين اخوانهم الكفار حلف وعون هذا هو والذين كفروا. بعضهم اولياء بعض. ينتصروا بعض. ويحبوا بعض. الا تفعلوا - 00:41:25

قال الائمة الا تفعلون اذا لم تتركوا موالاة الكفار وتجعلوا مودتكم للمسلمين ان فعلتم ذلك ولم تلتزموا بذلك وقام في الفتنة. والفساد الكبير. قيل الفتنة الشرك. وقيل الحروب التي يظهر فيها الكفار على المسلمين. يا الهي! يعني لو ان المسلمين تركوا - 00:41:55

وموالاة المسلمين. ووالى المسلمين المجرمين والبغاء والعصاة والكافر. عندئذ يرتفع الشرك ويظهر الشرك ويقين الاسلام ويضعف الدين هذه فتنة وهذا الامر قد شاهدناه. لم نرى في تاريخ الاسلام ان مسجدا حوصل الا من قبل الكفار - 00:42:35

اول مرة مسجد يحاصر فيه في مصر كان المسجد الازهر في الكرة الفرنسية الكبرى في ثورة المصرية الكبرى عندما ثار الازهر على الحملة الفرنسية بقيادة نبيلون بونابرت سنة الف سبعينية تمانية وتسعين عندما ثار الازهر على الفرنسيس وهذا لفظ الجبرت - 00:43:09

ما الذي حدث؟ دك الفرنسيون الازهر بالمدافع. وحاصروا الازهر ودخل الازهر وهم يشربون الخمر ما الذي حدث؟ هذه الحادثة تسببت الى انتفاضة عظيمة في مصر ضد الفرنسيين وتحالف المصريون مع الاتراك ونزل الجيش التركي - 00:43:39

عند الشغور في دمياط والاسكندرية. وكانت حربا ضروسها. انتهت برحيل الحملة الفرنسية. بعد تلات سنين فقط. قلنا هؤلاء كفار. يحملون الصليب ويحاربون الاسلام. اول مرة يحاصر المسلمين فيها مسجدا كان في الاسكندرية منذ سنة. مسجد القائد ابراهيم. زعموا - 00:44:12

ان بعض الفلول في هذا المسجد. فحاصروا المسجد. من الذي حاصر المسجد مسجد البلطجي سبحانه الملك! من هم؟ شباب في الضياع شباب في الضياع. لم نوجه لهم خطابا دعويا. يعيشون لملاذاتهم وشهواتهم - 00:44:48

يتحركون بالمال. سبحانه الله! لا يحركهم هدف. ليست لديهم رؤية ولا رسالة لا يعظمون دينا ولا شرعا. سبحانه الله! انت ممكنت تجد الواحد اخر في الجنال شكله في المكان الفلاني قتل فيها ثلاثة. الثلاثة دول وصفهم الامني انهم من الاشقياء - 00:45:17

طب الشكل دي لقوتل فيها الناس دي بسبب ماذا؟ بسبب سيجارة. سيجارة؟ نعم. واحد بيشرب السيجارة تاني شده من بقه بتعمل كده ليه؟ ما تعرفش يعني مين؟ انت مين يعني؟ شدوا مع بعض قتلوا. فاتقتل اللي ات وهكذا - 00:45:50

الهي هذه العقلية المسطحة مش السطحية المسطحة تذكرنا بعقلية ايلين قبل الاسلام لكن اهل الجاهلية كان يقتل منهم من يقتل ليس بسبب سيجارة. ولا بسبب التناوب على انتهاك عرض امرأة. لأنهم كانوا اعظم خلقا من هؤلاء. كان عندهم اخلاق - 00:46:10

قبيلة الجاهلية قبل الاسلام كانت عندهم اخلاق ابل من بعض المسلمين هذه الايام الجاهلي لا يمكن ان يقتل اعزلا ابدا. الناس المشركون ببارز واحد بالسيف لو سقط السييف لا يقتله. يقوم نازل سيفه كده يقول له امسك سيفك. عار ان يقتل واحد - 00:46:43

اتازل وهؤلاء كانوا يعبدون الاصنام من دون الله. عار يقتل انسان اعزل. لو راكب على فرح وعدو على فرس. يتبارزان واقع الاخر من على فرسه. لا يطعنه ثم يقول له انهض فاركب فرسك نبل ومرودة. نبل ومرودة. وكان اذا بارزه من ليس بکفر - 00:47:13

اف لا يبارزه. ده راجل كبير وعييل صغير لا يقتله. عيب ان يكون راجل كبير يضرب طبعا صغير اخلاق كانت موجودة في الجاهلية. لا يمكن ان يقتل امرأة ولا صبيا ولا - 00:47:43

شيخا ولا عزل وكان اذا كشفت سوءة الرجل لا يقترب اليه بل يشيح عنه افترضنا واحد معه سيفه ويقاد ان يقتل لو شمر عن ملابسه واظهر فخذليه وعورته خلاص يتركه اخلاقيات موجودة عندهم. لو قال له الاخر ناشدتك الرحم يتركك - 00:48:03

فورا فورا يا الهي اخلاقيات موجودة. اما الان فهناك طائفة من الناس تقدر بمئات الالاف. هم حصيلة الضياع الديني وثقافي والاقتصادي. هؤلاء الناس صاروا الان اداة في يد من يوجههم؟ حاصروا مسجد القائد ابراهيم منذ سنة. تعجبت - 00:48:33

يمكن الانسان ان يتصور هذا من كفرة. لكن حتى بلطجي بيشهد ان لا اله الا الله يحاصر المسجد بتاع دينه ما رأينا ابدا النصارى
يحاصرون كنيسة. وما رأينا النصارى يقتلون نصرنا - 00:49:06

لا يبكي حتى لو كانوا بلطجية لا يمكن ما الذي دعا المسلمين هذه الاعصار ما الذي ذهب؟ هل يظنون ان الله تعالى ليس بقاصمهم
سبحان الملك سبحان الملك! من ادراهم! رب انسان في جوف الليل يدعوا الله تعالى ان يهديهم - 00:49:26

واذا لم يهتدوا فليخصمهم الله عز وجل ويستجيب الله تعالى دعاءه. من ادراك من ادراك بذلك الامر؟ في ذلك الوقت تداعى بعض
الاخوة منذ سنة. وارادوا ان يذهبوا بالسلاح لتحرير المسجد من المسلمين. عجيب! انا بتكلم عن مسجد القائد ابراهيم منذ سنة -
00:49:56

الناس في الصعيد وفي مرسى مطروح هنا وهناك. كانوا عاززين يبجوا بالالاف بالسلاح. وعندئذ ستكون فتننة سيقتل متين تلتميت
بطجي. اهاليهم وعيالهم وما الى ذلك. هتبأ حرب بين السنين وبين البطجية - 00:50:27

خلاص نصر ونحتسب الى ان اتى الفرج. ظننا ان هذه المسألة ستكون نهاية المطاف الى ان وجدنا الحادثة بنفسها في المنصورة. اريد
ان اقول معلومة تاريخية البلد الوحيدة في مصر اسمها المنصورة هذه البلد. وعز ان تجد اسما افضل من هذا اللقاء - 00:50:47
اسم المنصورة هذه البلد التي كسرت الصليبيين. وهزمتهم واسرت ملوكهم هذه البلد الابية العزيزة. يحاصر فيها بيت الله قالوا ان فيها
اخوان ولا بد من تسليمهم. ما هذا الهراء؟ الاخوان هؤلاء كفرة هل نسلمهم حتى لو - 00:51:17

معهم في في القضية. نحن لا نوافق الاخوان ولا نوافق السلفيين الديموقراطيين. نحن لسنا في احزاب ولا ننادي بها ولا ننادي
بانتخابات ولا اي شيء من ذلك. نحن نكفر بغير منهج النبي محمد - 00:51:44
لا ننشغل الا بالامة. احنا دماغنا في الامة مش دماغنا في الحكم. قلت كثيرا لو ان الحكم لعبة بعجل دفعت علينا لرفضناه. اول من سمي
رئيسا في مصر سبحان الملك! سبحان الملك! نحن لا نرضى بهذه الامور. نحن نريد حكم الشريعة حقا - 00:52:04

والشريعة لن تحكم الا عن طريق ماذا؟ الامة. الامة فلابد من اصلاح الامة. امة تكون امة في عقيدتها في اخلاقها. امة منتجة. امة
متحضرة. امة ذات رسالة. امة تصور ليست امة همجية. اخلاقها فاسدة. الرعاع يحكمونها. والبطجية يسوسون - 00:52:34
هذه الامة لا يمكن ان تصلح ابدا لابد ان نفهم الحقائق. نحن نريد ان ترتبط الامة بالله عز وجل وان يمتلى القلب نورا بالله عز وجل.
وان نصلح المسير الى الله عز وجل. والا ننشغل الا - 00:53:04

بما ينفعنا والله تعالى اسأل ان يوقفنا الى كل خير وان يعيننا على كل خير وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضللين. وصلى الله
وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين - 00:53:31